

تفاصيل على  
موقع تشرين

## حراك سياسي جديد إيراني - روسي - أممي على وقع معادلات ميدانية جديدة في سورية .. بانتظار مفرزات لقاء بوتين - أردوغان

### ناقش مشروع صك تشريعي لحالات إدخال الذهب الخام وإخراج المشغول .. مجلس الوزراء يوافق على الخطة الإنتاجية الزراعية لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤

تفاصيل على موقع تشرين



### إن عُرف السبب بطل العجب..

## توقف ٦٠ بالمئة من المنشآت الحرفية للدباغة وقفزات سعرية مرعبة بالحقائب والأحذية والأبسطة

■ تشرين - حسام قرياش:

يستمر مسلسل ارتفاع الأسعار بعد رفع سعر المحروقات ليطول في حلقة الحالية المنتجات الجلدية بكل أشكالها كالحقائب المتنوعة والأحذية والأبسطة وغيرها، والمتتبع لأسعار هذه المواد في أسواق دمشق يدرك القفزات السعرية الكبيرة في المصنوعات الجلدية المحلية، حيث يتراوح سعر الحذاء الرجالي من الجلد الطبيعي من ١٧٥ إلى ٢٧٥ ألف ليرة، بينما حقائب السفر تراوحت أسعارها حسب القياس؛ الصغيرة ٢٢٥ ألف ليرة والوسط ٢٥٥ ألف ليرة والكبيرة ٣٤٥ ألف ليرة مع وجود أنواع أخرى أكثر من ذلك بكثير، أما الحقائب المدرسية فتبدأ أسعارها من ٥٠ ألف ليرة إلى ٢٠٠ ألف ليرة حسب حجمها ونوعيتها، حتى إن سعر الحزام الجلدي الطبيعي وصل لسعر ٧٥ ألف ليرة.



## ٧٩٪ نسبة تنفيذ الخطة الإنتاجية بالنصف الأول من العام الجاري.. «الأشغال» تخصص ١٨٨١ مسكناً وتسلم ٤٦١

6 (ما وراء الغياب)  
لتوفيق أحمد.. أول  
مشروعات دار «شيبلا»  
في حمص

7 منتخبنا الأولمبي  
في الأردن  
والغيابات تعصف  
بصفوفه

### إذا كان إنتاجنا من الشعير كافياً فلماذا استيراد؟

في وقت كان من المفترض أن يسمح لمؤسسة الأعلاف باستيراد ما يلزمها ولا سيما أنها لم تتسوق من إنتاج الموسم المنصرم ما تحتاجه لزوم دوراتها العلفية وخلطاتها.

■ تشرين - محمد فرحة  
فُتح باب استيراد الشعير من الآن وحتى نهاية هذا العام، لمن يريد، عدا المؤسسة العامة للأعلاف، الأمر الذي يطرح ألف سؤال وسؤال.



2 اللحوم الحمراء ضيف  
شرف على الموادح مع  
تراجع الطلب وأسعارها  
تضاعفت أربع مرات في  
غضون عام..

5 مشروع صحي  
في سلحب يقدم  
خدمات طبية  
ودوائية مجانية



## إذا كان إنتاجنا من الشعير كافياً فلماذا استيراده؟

■ تشرين - محمد فرحة



فُتح باب استيراد الشعير من الآن وحتى نهاية هذا العام، لمن يريد، عدا المؤسسة العامة للأعلاف، الأمر الذي يطرح ألف سؤال وسؤال، في وقت كان من المفترض أن يسمح لمؤسسة الأعلاف باستيراد ما يلزمها ولا سيما أنها لم تتسوق من إنتاج الموسم المنصرم ما تحتاجه لزوم دوراتها العلفية وخلطاتها.

فإذا كان فرع أعلاف حماة وحده لم يتسوق أكثر من ٧٥٨٥ طناً، وله عصب السبق من بين كل فروع الأعلاف، ما يعني أن إجمالي ما هو موجود في مجال المؤسسة قد لا يتعدى عن ٢٠ أو ٢٥ ألف طن وفقاً لتقديرات مدير فرع أعلاف حماة المهندس تمام النظامي.

إذاً فإن فتح باب استيراد مادة الشعير سيصب فقط في مستودعات تجار الحبوب، وبالتالي سيفرضون إيقاع أسعار المادة بلا أي منافس، والخاسر الكبير هم مربيو الثروة الحيوانية.

ما يجري من أمور في هذا المجال يثير الدهشة، فقد كانت عملية تسويق وتسليم الشعير لمؤسسة الأعلاف تسير بكل جيد جداً بل بإقبال لافت فجأة تم رفع سعر المادة فتوقف المزارعون عن تسليم إنتاجهم لمؤسسة الأعلاف وباعوه للتجار.

■ الإنتاج

من ناحيته أوضح المدير العام للمؤسسة العامة للأعلاف المهندس عبد الكريم شباط في اتصال أجرته معه «تشرين» أن مخزون المؤسسة من الشعير لا يتعدى ٣٠ ألف طن، وقد كانت عملية تسويق واستلام الشعير تسير بشكل جيد إلى أن دخل التجار على الخط ورفعوا السعر زيادة عن سعر الشراء لدينا فرفض المزارعون تسليم

■ من الشعير؟

وفي ضوء هذا الإجراء سينتجش تجار الشعير أسوة ببقية مستوردي المواد الأخرى، والخاسر الأكبر دائماً هم المنتجون هنا ومؤسسة الأعلاف وثروتنا الحيوانية، مكتفين بترقيمتها بأرقام إلكترونية كأنها اكتفت بذلك وهنا أيضاً فُتس عن المستفيد.

وزاد شباط بأن الإنتاج من الشعير كان ممتازاً.. لكن ما لم يقله مدير عام مؤسسة الأعلاف نقوله نحن.. إذا لمصلحة من سيتم استيراد الشعير إذا كان التجار أنفسهم من تسوق واستأثر بإنتاجنا من المادة قبل أشهر من الآن، وفوتوا الفرصة على مؤسسة الأعلاف لاستلام حاجتها

## اللحوم الحمراء ضيف شرف على الموائد مع تراجع الطلب وأسعارها تضاعفت أربع مرات في غضون عام..

■ تشرين - عمار الصباح:



لطالما يتذرع بها المربون، إذ تجاوز سعر كيلو الخاروف الواقف ٥٠ ألف ليرة، مشيراً إلى أن السبب الرئيسي يتمثل بضعف القدرة الشرائية وعدم قدرة الكثيرين على مجاراة هذه الأسعار، ما اضطرهم للاستغناء عن اللحوم أو تخفيض كميات الشراء منها إلى الحد الأدنى، لمصلحة التفرغ لشراء مواد أخرى تعد رئيسية أكثر.

وأضاف صاحب المحل: «الأسعار الحالية ليست في مصلحة أحد، فالمستهلك ليس هو المتضرر فقط، بل أيضاً القصابون الذين انخفضت مبيعاتهم وبالتالي مرباحهم إلى أدنى حد.. عندما تكون الأسعار مستقرة تزداد حركة البيع حتى وإن قلت المرباح، على عكس ما هو سائد الآن؟»

ودعا القصاب إلى مراقبة أسواق المواشي وتحديد تسعيرة رسمية لها، بدل أن تظل محررة وخاضعة للعرض والطلب، وأيضاً لاتفاق المربين في السوق على الاحتفاظ بأسعار موحدة تقريباً.

وسجلت أسعار اللحوم ارتفاعات قياسية بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، حيث شهد صيف العام الماضي استقراراً نسبياً في أسعار اللحوم، فقد تراوح سعر كيلو لحم الخاروف حينها بين ٣٠ و٣٥ ألف ليرة، فيما كان سعر كيلو العجل ٢٥ ألفاً، لتبدأ الأسعار بالارتفاع

استمر تراجع الطلب على شراء اللحوم الحمراء في الأسواق، بعد ارتفاعات قياسية سجلتها الأسعار كانت كفيلة بإخراجها من قائمة الأساسيات، لتحيلها إلى ضيف شرف على الموائد قد لا يحضر إلا في المناسبات الخاصة جداً.

وفي جولة على عدد من محال القصابة في محافظة درعا سجلت «تشرين» تفاوتاً بسيطاً في الأسعار بين منطقة وأخرى تبعاً لتوفر قطعان الثروة الحيوانية، وفي المجمل فقد تراوح سعر كيلو لحمه الخروف بين ١١٠ و١٢٥ ألف ليرة، فيما تراوح كيلو لحمه العجل بين ٩٠ و١٠٠ ألف.

ووصف عدد من أصحاب محال القصابة حركة السوق بالراكدة، إثر تراجع الطلب على شراء اللحوم إلى حدوده الدنيا، فانخفضت مبيعاتهم اليومية إلى ما يقارب النصف، ما بات يهدد الكثير منهم بإغلاق محلاتهم والتوجه إلى مهن أخرى أكثر جدوى، على حد قولهم.

وأقر صاحب محل للقصابة في مدينة درعا بأن السبب الرئيسي لتراجع الطلب على شراء اللحوم يرجع إلى ارتفاع الأسعار، التي تضاعفت نتيجة ارتفاع أسعار المواشي والتقلبات في أسعار الأعلاف التي

الاستثمار بالنسبة لمحلات القصابة، حيث جرى رفع السعر من ٦٥ ألف ليرة للكيلو في النشرة السابقة إلى ٨٥ ألفاً، لافتاً إلى أنه يتوجب على حلقات الوساطة التجارية وحسب القرار تداول الفواتير وفقاً للأسعار المحددة بالنشرة.

وكشف الحافظ عن أن الأسعار الواردة في النشرة ليست ثابتة وإنما متغيرة باستمرار بناء المتغيرات الطارئة بالسوق وخصوصاً أسعار المواشي.

وجرى بموجبها تحديد سعر لحم كيلو لحم الخاروف الهبرة بـ ٨٥ ألف ليرة، والمسوفة ٧٨ ألفاً، واللحم بعظمه ٥٣ ألفاً، فيما حددت النشرة سعر لحم العجل الهبرة بـ ٨٠ ألفاً والمسوفة بـ ٧٠ ألف ليرة.

من جهته أوضح رئيس شعبة الأسعار مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا المهندس بسام الحافظ أن هذه الأسعار وضعت بعد دراسة الأسواق والتواصل مع مربي المواشي وإضافة تكاليف

تباعاً بعد هذه الفترة، مسجلة أرقاماً جديدة كل شهر تقريباً، وصولاً إلى ما هي عليه الآن، وبذلك تكون قد شهدت تضخماً سعرياً بلغ ٤٠٠٪ تقريباً في غضون عام واحد.

وتشهد الأسواق أيضاً فجوة في الأسعار بين تلك المتداولة وبين الأسعار الرسمية التي جرى تحديدها، حيث أصدر المكتب التنفيذي في محافظة درعا في الأسبوع الماضي نشرة أسعار المواد والسلع والأساسية المنتجة في المحافظة،



## المواطن @ نت

### بورصة البيض.. تتجاوز الأخضر

#### يسرى المصري

كنت أود والشوق إلى أطفالي أن أدخل البيت ومعهم ما يبهج قلوبهم مما لذ وطاب لكن ما باليد حيلة..!! بدأت القصة يوم الخميس عندما ذهب المواطن أبو وهب لشراء كرتونة من البيض وحسب وصفه تفاجأ بالسعر الذي وصل إلى ٤٥ ألف ليرة سورية، حيث كان قد اشترى آخر نصف كرتونة قبل حوالي الأسبوعين بـ ٣٥ ألف ليرة سورية أي بزيادة حوالي عشرة آلاف ليرة.. قرر أبو وهب الترتيب قليلاً قبل الشراء وعاد إلى البيت للتشاور مع العائلة، ولم يدر أن أسعار البيض واصلت الارتفاع وسط أحاديث غير رسمية عن انخفاض المعروض نتيجة كما يقال لخروج عدد من المربين من منظومة الإنتاج، بعد يومين أي السبت عاد أبو وهب لشراء نصف كرتونة ليفاجأ بأن السعر الجديد للكرتونة أصبح خمسة وخمسين ألفاً بزيادة عشرة آلاف ليرة خلال يومين.. لم يكن الوضع يحتمل المزيد من الانتظار.. اشترى نصف الكرتونة وعاد إلى البيت ليفطر مع عائلته المؤلف من ستة أشخاص ثلاث بيضات مقلية وقد أحسن عملاً، ففي اليوم التالي مباشرة ارتفع سعر كرتونة البيض إلى ستين ألف ليرة؟

هذه الارتفاعات منطوية أو معقولة؟ كيف يرتفع سعر البيض خلال أسابيع حوالي خمسة عشر ألف ليرة؟

ويبدو أن مؤشر بورصة البيض ليس أكثر من رصد مادة من مواد تسير على خطاها كل يوم عبر ارتفاعات جديدة.. كاللبن والحليب والجبن والزيت وحتى الخضار والفواكه ونسأل أين الطول؟ هل نستغني عن البيض مثلاً وهو مادة مهمة لنمو الصغار والحفاظ على ما تبقى من صحة الكبار؟ منذ يومين سمحت الحكومة لكل من يرغب باستيراد الأعلاف بالاستيراد، وهذه خطوة مهمة لكسر الاحتكار وكسر أسعار الأعلاف لكن نتائج هذا القرار لن تظهر قبل انقضاء دورة إنتاجية قد تصل إلى عدة أسابيع.

رغم كل شيء لا تزال قفزات الأسعار متوالية ولم تتوقف عند حد معين وتستقر. وهذا ما يجعل الأوراق تختلط في الأسواق ما بين الحابل والنابل. مؤسسة الدواجن تستيقظ كل حين لتؤكد أن المؤسسة تغطي ما بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة من احتياجات السوق المحلية من البيض، حيث توزعه المؤسسة السورية للتجارة في المحافظات، وبيع حسب تسعيرة التموين الرسمية فيها. وتلفت إلى أن حجم الإنتاج لدى المؤسسة يبلغ نحو ٧٥ مليون بيضة.

ناهيك بأن المؤسسة تعمل على عدة مشروعات لرفع الطاقة الإنتاجية من مادتي البيض والفروج، وأمام هذه التصريحات لا يسعنا إلا القول: تحلفي أصدقك! أشوف السوق أستعجب؟!!

وبالعودة إلى أبو وهب فهو يفكر جدياً في مشروع لتربية بضع دجاجات بلدية لكن هل تصدق كم أصبح سعر الدجاجة البلدية كان الله في عون السوريين!!

## ٧٩ % نسبة تنفيذ الخطة الإنتاجية بالنصف الأول من العام الجاري.. «الأشغال» تخصص ١٨٨١ مسكناً وتسلم ٤٦١

### تشرين - منال الشرع



العام الجاري بلغت ٤٧ %، أما الخطة الإنتاجية للشركات الإنشائية المرتبطة بالوزارة فهي ٢٢٦ مليار ليرة وبلغت نسبة تنفيذ الخطة للنصف الأول من العام ٧٩%.

#### صعوبات

وعن الصعوبات والتحديات المستجدة، تمثلت حسب الشبلي، في نقص الأيدي العاملة بسبب التسرب المستمر في الأيدي العاملة الخبيرة (فنية - إدارية) ومن كل الفئات والاختصاصات، والصعوبة الكبيرة كانت بتعويض الفاقد البشري الحاصل نتيجة الأزمة وانعكاساتها السلبية.

وقدم معظم الآليات وانخفاض إنتاجيتها والحاجة الدائمة للصيانة ورفع الجاهزية لنتمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة، وبالتالي ارتفاع نفقاتها وتكلفتها على المشروع (نفقات قطع التبديل والصيانة)، وارتفاع أسعار الوقود والزيوت وصعوبة تأمينها وتوفرها بشكل يلبي حاجة العملية الإنتاجية سواء من جهة المرونة في تأمين الكميات والمخصصات الكافية واللازمة للعمل أم جهة توفرها في شركات المحروقات ومحطات الوقود، وصعوبة كبيرة في تأمين المواد والتجهيزات وخاصة ذات المنشأ الخارجي أو التي تدخل في تصنيعها مواد أولية مستوردة من الخارج، وإحجام معظم العارضين والتجار عن التقدم للإعلانات المنشورة من الشركات لتوريد مواد بسبب تقلبات الأسعار وبالتالي فشل الإعلانات، وأخيراً الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وبطء الاتصالات.

الإعمار، ويتم دعم شركات الإنشاءات العامة بالمشروعات الاستراتيجية وتوطين تقنيات التشييد السريع والتوجه إلى التحول الرقمي وإعداد المشروعات وتنفيذها والإشراف على تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بنقابة المهندسين ونقابة مقاولي الإنشاء، حيث تم تعديل وإصدار نظام تصنيف المقاولين الجديد رقم ٢٨٢٨ لعام ٢٠٢١، وتم استصدار النسخة المعدلة والمطورة للكود العربي السوري عام ٢٠٢٠ من نقابة المهندسين واعتماد الكود السوري لأنظمة وتطبيقات تسخين المياه بالطاقة الشمسية عام ٢٠٢١، وتجري حالياً إعادة النظر باشتراطات الكود لتصميم الأبنية على مقاومة الزلازل من حيث التواتر والشدة.

#### ٤٦١ مسكناً

وعن عدد المساكن المخصصة في المؤسسة العامة للإسكان قال الشبلي إنه بلغ ١٨٨١ خلال النصف الأول من هذا العام بينما بلغ عدد المساكن المسلمة المخصصة في المؤسسة العامة للإسكان ٤٦١ مسكناً خلال النصف الأول، إضافة إلى قيام الوزارة بتنفيذ المشروعات الإنشائية للجهات ذات الطابع الإداري ومنها: مشفى دبين وإكساء قصر عدل السويداء وبناء مشفى جرمانا، ومشروع جامعة حماة، إضافة إلى مشروع إعداد الإضرابة الفنية لمشروع قصور العدل.

وكشف الشبلي أن الخطة الاستثمارية للوزارة والجهات المرتبطة بها بلغت ٧٣ مليار ليرة، ونسبة تنفيذ الخطة للنصف الأول من

عملت وزارة الأشغال العامة والإسكان على الاستراتيجية الوطنية للإسكان، إضافة إلى مساهمتها في شؤون التخطيط والتنمية العمرانية برسم السياسة العامة للتخطيط والتنمية العمرانية المستدامة لتطوير قطاع الإسكان، وتحديد الخطوات والإجراءات المطلوبة لتحقيق الأهداف الإسكانية على المدى الطويل.

ومن بين تلك الخطوات العامة خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال تحت شعار «الإنسان أولاً»، هذا ما أكدته علي الشبلي معاون وزير الأشغال العامة والإسكان لـ«تشرين»، حيث تشارك الوزارة من خلال الشركات الإنشائية التابعة لها وتقوم الشركة العامة للبناء والتعمير بمشروع تنفيذ وحدات إيواء مؤقتة مسبقة الصنع للمتضررين من الزلزال في محافظة اللاذقية، عددها الإجمالي ١٠٠٠/ وحدة سكنية، موزعة على ٧ مواقع في مدينة اللاذقية وريف القرداحة وعلى ٣١٣ وحدة في مدينة جبلة، وإزالة أنقاض الأبنية المتهدمة لحظة وقوع الزلزال تمت الاستجابة الفورية من الشركات الإنشائية في المحافظات المنكوبة بمشاركة ٢٢٥ آلية هندسية وحوالي ١٥٠٠٠ ساعة عمل للأعمال (إزالة وترحيل الأنقاض، هدم المباني الأيلة للسقوط، تقديم أليات خدمة للمساعدة في الأعمال الإغاثية)، كما تم تشكيل لجان فنية للكشف عن المنشآت الرياضية في حلب واللاذقية وحماة، وأنهت هذه اللجان أعمالها حيث تم إنجاز ١٠٠% من العمل وتنفيذ مبان سكنية للمتضررين من المؤسسة العامة للإسكان في محافظتي حلب واللاذقية ليكون إجمالي عدد الشقق ٧٤٠ شقة.

وعن البرنامج الحكومي الخاص بالسكن الاجتماعي والتعاوني بين الشبلي أن المؤسسة العامة للإسكان تقوم بتنفيذ البرامج الحكومية بقطاع السكن الاجتماعي لذوي الدخل المحدود من خلال السكن (الشبلي - العمالي - الإذخار - الحكومي) ومشروع السكن البديل (مارونا وباسيليا سيتي) بما يلبي الاحتياج السكني والبرامج الحكومية وفق توجهات التخطيط الإقليمي.

#### إعادة النظر باشتراطات «الكود»

وفي مجال قطاع البناء والتشييد والتدريب المهني أوضح الشبلي أن الشركات الإنشائية المرتبطة بالوزارة تعد الذراع التنفيذية في مجال الدراسات وتنفيذ الأشغال العامة لإعادة

## إصلاح وصيانة ٣١ بئراً ارتوازية في السويداء

### تشرين - طلال الكفيري

أمكن من الآبار الارتوازية المعطلة إلى الخدمة، بغية تأمين مياه الشرب للأهالي، إذ قامت ورشات الصيانة في المؤسسة خلال الشهر الماضي بصيانة وإصلاح ٣١ بئراً ارتوازية التي خرجت من دائرة الاستثمار من جراء عدم استقرار المنظومة الكهربائية المغذية لها، ووضعها في الاستثمار، ولفت الشريطي إلى أن الإصلاحات شملت عشر آبار في مدينة السويداء، وثمان آبار في منطقة شهباء، وتسع آبار في الريف الغربي للمحافظة، وثلاث آبار في الريف الشرقي، وبئر وحيدة في منطقة القريا.

لا تزال أزمة المياه تلقي بظلها الثقيل على أغلب قرى وبلدات ومدن السويداء، ما أوقع الأهالي في مطب العوز المائي، والجور عليهم مادياً من جراء شرائهم النقلة الواحدة و لصهرج سعة ١٠٠ برميل بـ ٤٥٠ ألف ليرة. وفي هذا السياق أشار مدير عام مؤسسة مياه السويداء المهندس وائل الشريطي إلى أن المؤسسة تسعى، وضمن إمكاناتها المتاحة، لإعادة ما



## إن عُرف السبب بطل العجب..

# توقف ٦٠ بالمئة من المنشآت الحرفية للداغة وقفزات سعريه مرعبة بالحقائب والأحذية والألبسة

■ تشرين - حسام قرياش:

يستمر مسلسل ارتفاع الأسعار بعد رفع سعر المحروقات ليطول في حلته الحالية المنتجات الجلدية بكل أشكالها كالحقائب المتنوعة والأحذية والألبسة وغيرها، والمتتبع لأسعار هذه المواد في أسواق دمشق يدرك القفزات السعريه الكبيرة في المصنوعات الجلدية المحلية، حيث يتراوح سعر الحذاء الرجالي من الجلد الطبيعي من ١٧٥ إلى ٢٧٥ ألف ليرة، بينما حقائب السفر تراوحت أسعارها حسب القياس؛ الصغيرة ٢٢٥ ألف ليرة والوسط ٢٥٥ ألف ليرة والكبيرة ٣٤٥ ألف ليرة مع وجود أنواع أخرى أكثر من ذلك بكثير، أما الحقائب المدرسية فتبدأ أسعارها من ٥٠ ألف ليرة إلى ٢٠٠ ألف ليرة حسب حجمها ونوعيتها، حتى إن سعر الحزام الجلدي الطبيعي وصل لسعر ٧٥ ألف ليرة.

### صعوبات جمة

عدّ أحمد مملوك المسؤول المالي في الجمعية الحرفية لصناعة الجلود، والتي تنتظر اختيار لجنة مؤقتة لتسيير أعمالها خلال الأيام القليلة المقبلة، في تصريحه لـ«تشرين»؛ أن دباغة وصناعة الجلود تعاني قبل ارتفاع أسعار المحروقات من شح المواد الأولية (الجلد الطبيعي) نتيجة قلة أعداد الثروة الحيوانية وقلة الذبح، مؤكداً أن المشكلة الرئيسية في الدباغات ليست المحروقات، إنما قلة الجلد وقلة المياه بشكل كبير في مدينة عدرا الصناعية، وخاصة أن دباغة الجلود أكثر صناعة تستهلك المياه، حيث كل قياس قدم من الجلد يحتاج ١٠٠ ليتر ماء.

وأشار إلى أنه مع رفع سعر المحروقات ارتفعت أسعار المنتجات كأي صناعة أخرى، لأن تجفيف الجلود الخام يتم في آلات تعمل على المازوت وتستهلكه بكثرة وبالتالي سترتفع التكلفة، حيث تجفف الجلود على البخار ولم يعد تجفيفها بالطريقة البدائية القديمة تحت أشعة الشمس والهواء يعطي إنتاجية عالية وجودة للجلد المدبوغ.

### الواقع غير مطمئن

يبلغ عدد المنشآت الحرفية الرسمية العاملة بدباغة الجلود حوالي ٨٠ محضر دباغة وبعضها يعمل بالتشاركية، بمعنى؛ كل

محضر فيه دباغتان أو ثلاث لا تتسع المحاضر مع عدم وجود دباغات إلا في ريف دمشق بعد نقلها من منطقة الزيلطاني بدمشق، كما أوضح في حديثه لافتاً إلى توقف حوالي ٦٠٪ من هذه المنشآت عن العمل في الوقت الحالي لضعف السوق بشكل عام وتفاقم مشكلتي نقص المياه والجلود الخام التي كان فيها فائض قبل الأزمة. وتابع بقوله: كنا نستورد الجلد المصنوع والخام وحالياً المسموح به استيراد الجلد الخام (المملح)، حيث طلبت الجمعية من وزارة الصناعة استيراد الجلود نصف المصنعة الأفضل صناعياً لأنه أقل تكلفة واستهلاكاً للمياه والمحروقات، علماً أن هناك عدة عقود طلبات من بعض الجهات لمنتجات جلدية خاصة الأحذية، إلا أن البعض لا يستطيع الالتزام بتنفيذ هذه العقود لعدم توفر الجلد وقلته.

### تدهور أم تطور

يشير مملوك إلى امتلاكنا صنفاً جليداً جيداً هو جلود الأغنام التي لا تستعمل كثيراً عندنا لكنه بالوقت ذاته مرغوب في السوق الخارجية أكثر لصناعة الألبسة (الجاكيت الجلدي)، فيمكننا تصديره وبالتالي تحقيق إيرادات للخرينة العامة، كما كانت إيطاليا تستورد من عندنا الجلود ومنها تدخل السوق الأوروبية

وكذلك تصدر المصنوعات الجلدية للدول المجاورة مثل العراق كالأحذية والشرقيات الجلدية لأنها أرخص سعراً بالنسبة لهم وتكلفة اليد العاملة أقل من الخارج.

ورغم كل ما قيل من صعوبات تعترض هذه الصناعة الحيوية التي كانت تشكل المورد السابع للخرينة العامة، غير إن أصحاب المدايح مبدعون، كما وصفهم، لأن الجلد السوري المصنوع يحتل عالمياً المرتبة الأولى والمدايح عندنا متطورة وتنتشر على مساحات كبيرة، فهذه الصناعة برأيه تحتاج الدعم لأهميتها الاستثمارية وجدواها الاقتصادية بحسن استغلال هذه الثروة الصناعية وتأمين متطلباتها للاستفادة من الجلد الطبيعي بكل مراحلها لا أن تكرر تجربة بعض الدول كدول الخليج التي تخسر بعدم استغلال الجلود ورميها كنفايات.

### المطلوب

ودعا لحل المشكلة (العويصة) لهذه الصناعة بتوفير مصادر المياه لأن الصناعي يضطر إلى شراء صهريج الماء الكبير بـ ٥٠ ألف ليرة حتى تستمر الدباغات بالعمل، ما يترتب عليه زيادة الكلف على المنتج وبالتالي يضعف الطلب عليها إضافة لحل مشكلة نقص الجلود، مبيناً وجود قرار في الصناعة قيد الدراسة



للسماح باستيراد الجلد نصف المصنوع. وأضاف: يوجد بديل عنها حالياً هو مادة (المشمع) الذي يقترب سعره اليوم من سعر الجلد رغم ضعف كفاءته العملية، عدا عن تسببه بالحساسية وقصر عمره الافتراضي، حيث يتشقق ويهترئ بعد ستة أشهر على عكس الجلد الطبيعي الذي يدوم لسنوات، وطالب بمنح التسهيلات لخفض أجور الشحن والنقل عند التصدير لأن الجلود خفيفة الوزن ورخيصة الثمن في الخارج قياساً لأسواقنا المحلية لمحدودية الدخل كما ذكر.

بدوره رئيس لجنة صناعة و دباغة الجلود عبد الملك دنو وبنظرة تفاؤلية لهذه الصناعة بالغة الأهمية الاقتصادية وتمثله لشريحة اجتماعية قوامها ١٠٠ منشأة صناعية حسب رأيه، يؤكد وجود نهضة مهمة في صناعة الدباغات حتى وإن كانت تسير في مجال التوقف، إلا أنه قال: نجدد النشاط لهذه الحرفة من خلال الدعم الحكومي وعلى أعلى المستويات وأنه من البدهي رفع سعر المنتجات الجلدية بعد رفع أسعار المحروقات، مشيراً إلى حاجة هذه الحرفة المهمة لدراسة الأسباب والنتائج والصعوبات المتعددة وإعادة تقييمها لما تشكله بقوامها الاقتصادي كأهم روافد وعوائد الاقتصاد الوطني.





## مشروع صحي في سلح ب يقدم خدمات طبية ودوائية مجانية

■ تشرين:

افتتحت مؤسسات أهلية ودولية مشروع المركز الصحي في منطقة سلح ب بريف حماة، الذي يهدف إلى تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والدوائية المجانية لأهالي المنطقة ولقراها المجاورة.

ويتمد المشروع طوال ٦ أشهر قابلة للتديد، ويقوم بتمويله صندوق الأمم المتحدة الإنساني، ونفذه الجمعية السورية لعلاج سرطان الأطفال ورعايتهم، وفقاً للمشرف الإداري للجمعية الدكتورة صبا محفوظ، التي بينت أن المركز يحتوي على ثلاث عيادات داخلية ونسائية وأطفال، زودت بجميع الأجهزة من تصوير إيكو وأشعة وتحاليل وتخطيط القلب وصيدلية وعمليات ولادة، مع تقديم أجهزة مساعدة حركية سمعية وبصرية.

وأوضحت محفوظ أن المركز يستقبل يومياً حوالي ١٦٠ مراجعاً، ويستهدف شرائح المجتمع كافة، من نساء وأطفال ورجال، مع التركيز على خدمات الدعم النفسي بإشراف اختصاصية إرشاد نفسي لمعالجة حالات الخوف والقلق والضغط النفسي جراء الزلزال، إضافة إلى تخصيص فريق صحي للقيام بجولات وحملات توعوية على مدارس المنطقة.

كما بينت الطبيبة عائشة الخالد العاملة في المركز الطبي أن العيادة النسائية تستقبل يومياً من ٢٠ إلى ٣٠ مريضة، وتستقبل جميع الحالات من المعاينة ومراقبة الحوامل وتوليدهن عن طريق إحالة الجمعية.

وأعرب عدد من المراجعين عن تقديرهم للخدمات الطبية التي يقدمها المركز بشكل مجاني، ما وفر عليهم الكثير من الأعباء المالية، أملين تزويد صيدلية المركز بالمزيد من الأدوية، بما يغطي حاجة أكبر عدد ممكن من المراجعين والمرضى.

## العالم والذكاء الصناعي - الاصطناعي إلى أين؟

■ تشرين - رفاه نيوف:



الذي يتعلم ذاتياً ويستعمل أسلوب الصواب والخطأ لتعزيز حالة معينة عن طريق خوارزميات تشابه تقريبا الخلية العصبية، وبالتالي نكون اقترينا من إنتاج إنسان آلي يماثل ويحاكي الدماغ البشري.

وأضاف: اليوم نعاني من غياب اللغة العربية بالوصول للمفاهيم الحديثة وتعريبها كما يجب، وشيوع استخدام المفردات الأجنبية لدرجة أنها غزت اللغة العربية، لذلك فإن اللغة العربية في أزمة مصطلحات حقيقية وخصوصاً في المجال العلمي.

أخيراً الذكاء الاصطناعي هل يمكن أن يغزو العالم ولا يكون هناك دور للذكاء البشري؟ هذا رأي ستيفن هوكينغ عندما قال: أنا لا أنصح بالتعليم المعمق الذي يجعل الإنسان الآلي أذكى بمرات عديدة من الإنسان لأنها ستكون نهاية الجنس البشري، أما الرأي الإيجابي فيقول كورزويل: يمكننا أن نقوم بحوكمة بحيث لا يتصرف كما يريد ولا يعمل كما يشاء.

الدماغ البشري وتأمين كل الوظائف التي يقوم بها وأكثر منه وبالتالي يمكن أن يطور لنا جميع وسائل الحياة.

وفي مقارنة بين مصطلح (الاصطناعي والصنعي والصناعي) بين بلال أن الذكاء الاصطناعي تقليد والتقليد لا يعطي للأعلى صفة الذكاء، أما الصنعي أو الصناعي فيشغل الدماغ، وبالتالي هو عملياً عمل وإنتاج، وهذا يعني أن صفة الذكاء موجودة، أي إنه أفضل من الاصطناعي ولكن الاصطناعي هو الشائع.

وعن فوائد الذكاء الصناعي ذكر بلال منها: تحقيق معدلات عالية في مجمل نواحي الحياة، خفض تكلفة الإنتاج، اختصار الوقت اللازم لعملية التطور، ارتكاب أخطاء أقل من البشر وغيرها.

وإذا ما قارنا بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري فإن الدماغ يتعلم ذاتياً منذ أن يتشكل وحتى يحتضر، ويتعلم بأسلوب التجربة والخطأ والصواب فيعزز الصواب ويمنع الخطأ، وهذا يشبه الذكاء الصناعي

أصبح الذكاء الصناعي ثورة في حياتنا اليومية وفي كل المجالات، والموازنة بين سلبياته وإيجابياته مرهونة بحوكمة استخدامه ووعي مستخدميه وأهدافهم. والذهاب إلى المستقبل أصبح محجوزاً للشعوب المتقدمة لأصحاب العلم ومراكز الأبحاث.

وقد عرف العالم عدة قفزات علمية بدأت من الثورة الصناعية إلى اكتشاف الكهرباء ومن ثم العلوم الرقمية إلى الذكاء الصناعي، هذا الموضوع الذي يلقي جدلاً واسعاً وتخوفاً كبيراً من انتشاره تناوله الباحث حسن عز الدين بلال بشكل علمي ومنطقي ودراسة معمقة خلال محاضرة ألقاها في قصر الثقافة في بانياس تحت عنوان «الذكاء الصناعي إلى أين؟».

وبين بلال أن إيجابيات الذكاء الصناعي يمكن اختصارها بالكلم الهائل من المعلومات التجارية الاستراتيجية، وتحسين تجربة الزبائن وجودة السلع والخدمات وتخفيض الأخطاء الناتجة عن تدخل الإنسان. أما سلبيات الذكاء الصناعي فتتجسد بأن العمل لم يعد يتمحور حول تدخل الإنسان (أزمات بطالة) والتدخل الخارجي في شؤون الشركات والدول (جاسوسية صناعية، تهكير بيانات، عدم استقرار)، ومحدودية تدخل الإنسان.

وتساءل الحضور هل يجب إدخاله في برامجنا التربوية والتعليمية؟ الجواب نعم وبشدة.

ولفت بلال إلى أن الذكاء الاصطناعي هو بدائل مهمة جداً الغرض منها محاكاة

## أخلاقيات تغطية أخبار الطفل والظهور الإعلامي في ورشة عمل

■ تشرين - دينا عبد:

الإعلامية في تبيان حقوق الطفل لأن سورية من الدول الموقعة على القانون الدولي لحقوق الطفل، كما أنها أصدرت القانون الوطني الخاص فيها بحق الطفل، لذلك من الطبيعي أن تناط بالإعلاميين مسؤولية نشر هذا القانون والتعريف به وبحقوق الطفل لدى المؤسسات القائمة على تنشئته.

بدوره مدير الإعلام التنموي في وزارة الإعلام عمار غزالي بين أن الورشة اليوم تطرح لأول مرة التغطية الإعلامية للتعامل مع الطفل في الأزمات والكوارث، وبين أن هناك أخطاء كثيرة حدثت أثناء التغطيات، ومن الضروري تعريف الصحفي بالالتزامات التي صدقت عليها الجمهورية العربية السورية وكيفية التعامل مع تغطيات القضايا التي تتعلق بالطفل ضمن ميثاق الشرف الصحفي وكيفية إعداد التقارير الصحفية.

ترافق الورشة تدريبات عملية وسيتم عرض أفلام مصورة عن التغطية الخاصة بالأطفال وقت الكوارث، وبحضر الورشة التي تستمر ثلاثة أيام عدد من الزملاء الصحفيين في مؤسسات إعلامية حكومية وخاصة.



يكونون في تغطيتهم أخلاقيين كما عهدناهم. وبين د. المصري أن الورشة تستمر مدة ثلاثة أيام سنناول من خلالها حقوق الطفل الأساسية في الإعلام والتغطية خلال الأزمات والكوارث الطبيعية، وسنطرح خصوصية الرسالة الموجهة للطفل وتأثير الرسالة

(من سمح لك بأن تصور ابني بعد موته)، وهذا عائد لطبيعة الظهور الإعلامي غير الأخلاقي الذي رافق هذه التغطية وهذا ليس سوء أخلاق إنما سوء ممارسة وقلّة حرفية ومعرفة، لذلك تأتي هذه الورشة لتضيء للصحفيين الجوانب الأساسية التي يجب أن يراعوها وبالتالي

عقدت اليوم في مبنى وزارة الإعلام بالتعاون مع منظمة «يونيسيف»، ورشة عمل حول أخلاقيات تغطية أخبار الطفل والظهور الإعلامي للطفل وبناء الرسائل الموجهة إليه.

الدكتور عربي المصري (كلية الإعلام) جامعة دمشق بين أن هذه الورشة تأتي كمخطط من وزارة الإعلام (مديرية الإعلام التنموي) لتأهيل الصحفيين بقضايا أساسية ومهمة مثل قضية الطفل، لأنه اليوم الطفل وحقوقه مسألة لا يستهان بها في ظل ما عانته سورية سواء كآزمة عصفت بالبلاد عشر سنوات أو كوارث طبيعية كالزلزال، كانت التغطية فيها على مستوى الجانب الإنساني المرتبط بالطفل (ليست بيضاء)، أي بمعنى آخر ارتكب الصحفيون الكثير من الأخطاء المهنية وخاصة السوشال ميديا؟ التي ساهمت في نشر مقاطع غير إنسانية عن الطفل تنتهك خصوصيته وحرية وكرامته وحقوقه، حتى إنه بعد التغطية الخاصة بالزلزال خرج نداء توعية من الجهات المختصة برعاية الطفل تحت عنوان



## (ما وراء الغياب) لتوفيق أحمد.. أول مشروعات دار «شيبلا» في حمص

■ تشرين - ميمونة العلي:



كانت مفعمة أولى فعاليات دار «شيبلا» بالثقافة والفن، والتي لم تكتف بقراءة نقدية في أولى إصدارات الدار بعنوان: «ما وراء الغياب في شعر توفيق أحمد» للناقد محمد سلمون.. وإنما أحاطت إصدارها الأول هذا بالكثير من التوزيعات الثقافية..

يقول توفيق أحمد نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية ورئيس تحرير صحيفة الأسبوع الأدبي ومذيع في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون - «تشرين» إن إطلاق دار شيبلا للنشر بتوقيع أول كتاب نقدي تصدره الدار برفقة أغانٍ تراثية يؤديها كورال شيبلا يعد تظاهرة جميلة وجديدة تحسب في جدتها لمصلحة الدار، فضلاً عن التنسيق الإعلامي والإعلاني عالي المستوى، مضيفاً أن الكتاب النقدي حمل عنوان «ما وراء الغياب في شعر توفيق أحمد»، متناولاً بالتحليل الدقيق المجموعة الشعرية الأولى فقط من مجموعاتي التي صدرت عام ١٩٨٨.

بدورها د. آلاء دياب المدير التنفيذي لمشروع «شيبلا» أوضحت أن «شيبلا» مشروع متكامل يضم دار نشر وجمعية ثقافية وفرقة فنون شعبية وفنوناً مسرحية قيد التأسيس وكورالاً قدم أولى نشاطاته في حفل توقيع أول

ثقافية راقية تتكامل فنياً مع دار شيبلا للطباعة والنشر، ما يضفي الحيوية والنشاط على أي عمل فني، مؤكداً استمرار مشاركة الكورال في جميع نشاطات الدار الثقافية، لأن شيبلا ليست فقط دار نشر بل حركة ثقافية متنوعة، تشمل الثقافة الموسيقي، مبيناً أن الانتساب للكورال مفتوح لكل الأعمار حفاظاً على تنوع الفريق، ويبلغ عدد الأعضاء ٢٣ عضواً بدءاً من عمر الست سنوات بين مغن وعازف، مبيناً عزم الفريق على تأسيس فرقة موسيقية متكاملة.

في الأجواء الاحتفالية.

أما الناقد محمد سلمون، فبيّن أنه اتبع المنهج التفكيكي النقدي في دراسة نصوص مجموعة «أكسر الوقت وأمشي» للشاعر توفيق أحمد كسراً للتقليد المقيت في صب قوالب نقدية جاهزة على التجارب الشعرية المختلفة.. في حين أبهر محمد عيد مدرب فريق كورال «شيبلا» الجمهور الحمصي الذواق للأغاني التراثية التي استقرت في ذاكرة قلوب السوريين، وبيّن سعي الفريق لتكوين حالة

إصدار لدار شيبلا.

الناقد الدكتور هائل الطالب أشار إلى أن التجربة الشعرية السورية ولاسيما نتاج الثمانينيات مظلومة في المشهد النقدي، ولم تأخذ حقها من الدراسة الأكاديمية موضحاً أن تناولها بالنقد والدراسة، يرفع عنها الحيف، لافتاً إلى غنى تجربة الشاعر توفيق أحمد من حيث الأنماط الشكلية، ما يجعل تجربته الشعرية إضافة مهمة للمشهد الشعري السوري، موضحاً ملاحظة أي كلام نقدي أكاديمي

## تنويعات ثقافية في «مهرجان أيام سلمية التراثية»

■ تشرين - نصار الجرف:

الأثري، كما أنه فرصة لاقتناء بعض المشغولات التراثية المعروضة. بينما تصف الفنانة خزّامي أرسلان الفعاليات بأنها تظاهرة جميلة، يتم فيها تعريف الناس بتراث وثقافة وأثار مدينة سلمية، وهي فرصة لإظهار بعض أشكال الفن والإبداع، وخاصة الأشغال اليدوية لأشخاص مغمورين إعلامياً وبعيد عن الضوء، فهو فرصة لتسليط الضوء على أعمالهم ونتائجهم.. وهي تشارك بعدد من أعمال الكروشيه والتريكو (الأموغراميل) صنع الألعاب بالخيط، وبمادة الصوف، وكذلك بإعادة تدوير الملابس القديمة. من جانبه، يقول الفنان أسامة الشياحي: الغاية من مشاركتي هي تعريف الزوار بالفلكلور والزي القديم لأهالي سلمية من خلال صنع مجسمات من مخلفات البيئة، ترتدي الزي السلموني، وكذلك التعريف بالتراث والموروث الشعبي الفني بإعادة تدوير مخلفات البيئة، وصنع مجسمات تحاكي الواقع.. وبدوره يذكر الفنان لؤي آدم «جمعية تنوير للثقافة والحوار: تأتي أهمية هذا المهرجان من خلال تسليط الضوء



التراثية في تاريخ سلمية وكذلك مواقعها الأثرية، من خلال المعارض المرافقة التي تدور في فلك التراث العريق لهذه المدينة.. أما عبد العزيز مقداد -عضو اللجنة الثقافية في مجلس المدينة فقال:

تم الإعداد والتجهيز لإقامة هذا المهرجان بالتعاون مع شعبة الآثار والجمعيات الأهلية وعدد من الجهات والفرق الطوعية، من أجل إحياء تراث مدينة سلمية، ولإظهار تاريخها الاجتماعي والفكري، إذ يتم استذكار بعض من تراث وعادات آبائنا وأجدادنا، المادي واللامادي، إضافة إلى تعريف الزوار بالحمام

باقعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات، يجمعها «مهرجان أيام سلمية التراثية» في موقع الحمام الأثري، المهرجان الذي تعود أهالي سلمية مشاهدته كل عام، إذ يلهم أضمومة من الإبداعات الفنية ممزوجة بعبق التاريخ في هذا المكان الأثري، والذي يعني الكثير لأهل المدينة.

في الأمس، كنا على موعد مع افتتاح المهرجان الذي يقيمه مجلس مدينة سلمية بالتعاون مع شعبة الآثار والجمعيات الأهلية، الاجتماعية والثقافية ومتطوعين من المجتمع المحلي، والذي يستمر خمسة أيام، يقدم خلالها فقرات فنية تراثية سلمونية، وكذلك معارض فنية تشكيلية وأشغال يدوية وكتب، يشارك فيها فنانون محترفون وهواة، إضافة إلى معرض للتصوير الضوئي، ويتضمن صوراً فوتوغرافية قديمة باللونين الأسود والأبيض عن مدينة سلمية وتراثها المادي واللامادي، يتوسطه مجسم لقلعة سلمية الأثرية التي لم يبق منها سوى ذلك الجدار وسط المدينة.

تم افتتاح المهرجان بحضور رسمي وشعبي، في القسم البراني من الحمام الأثري، بعرض لفيلم وثائقي بعنوان «سلمية مدينة السلام» تضمن لمحات عن تاريخ مدينة سلمية عبر الأزمان وصوراً لأهم المواقع الأثرية فيها، وأعقب الفيلم فقرات تراثية غنائية عن «اللا لا السلمونية»، قدمها بصوته غناء الباحث

والأديب غسان قدور.

وبعد جولة في أرجاء المعرض المرافق، كانت «تشرين» حاضرة هناك، وخرجت بهذه الانطباعات: المهندسة سهام زيدان -رئيسة مجلس مدينة سلمية قالت:

تأتي أهمية هذه الفعالية السنوية للتذكير بحضارة وتاريخ مدينة سلمية وتراثها الأصيل، وللحفاظ على هذا التراث، يقام هذا المهرجان، بالتعاون مع شعبة الآثار والجمعيات الأهلية، كقطرة أمل والعاديات وفناني سلمية المتحدين، إضافة إلى أشخاص مهتمين بالفن والتراث، وهو فرصة للزوار للاطلاع على أهم المحطات



## منتخبنا الأولمبي في الأردن والغيابات تعصف بصفوفه



الانتقالات، إضافة إلى عمار رمضان الذي تعرض لإصابة في كتفه خلال مباراة فريقه الأخيرة.

وسيفتقد منتخبنا كذلك خدمات علي الرينة (الذي لم يشف من الإصابة التي تعرض لها في مباراة فريقه أهلي حلب مع شباب الخليل) وعمار فياض (الذي تعرض لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن)، إضافة إلى الحارس مؤيد كرنيب وفاروق فرحة وبراء كياح.

يذكر أن منتخبنا سيفتتح مبارياته في التصفيات بمواجهة عمان في الخامسة مساءً من يوم الأربعاء السادس من أيلول الحالي على استاد الأمير محمد في مدينة الزرقاء كما سيلعب مع بروناي يوم ٩ أيلول في التوقيت ذاته، ويختتم منافساته يوم ١٢ منه بلقاء البلد المضيف الأردن في التاسعة والنصف مساءً.

### معسكر السعودية

وكان منتخبنا الأولمبي خضع

### تشرين - سامر اللمع:

أجرى منتخبنا الأولمبي حصته التدريبية الأولى في العاصمة الأردنية عمان مساء أمس الإثنين بمشاركة اللاعبين كلهم الذين تم انتقاؤهم من خلال المعسكر الخارجي في السعودية واللاعبين المحترفين الذين التحقوا ببعثة المنتخب مباشرة إلى الأردن.

وكانت بعثة منتخبنا قد وصلت فجر أمس إلى عمان وذلك تمهيداً لخوض عمار تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ضمن المجموعة الأولى التي تضم كلاً من عمان، وبروناي والبلد المضيف الأردن.

واكتمل عقد لاعبي منتخبنا الأولمبي بانضمام كل من: مالك جنعير، أحمد دالي، أوليفر كاسكاو، هوزان عثمان، زياد غنوم ومصطفى عبد اللطيف، في حين قدم أنطونيو يعقوب اعتذاره عن المشاركة في التصفيات بسبب ظروف انتقاله المتأخر إلى ناد جديد، وذلك قبل ساعات فقط من إغلاق نافذة سوق

الألعاب العربية، بعد الخسارة في المباراة النهائية أمام المنتخب السعودي للشباب تحت ١٩ عاماً بركلات الترجيح، ليقرر اتحاد كرة القدم تجديد الثقة به للمشاركة في تصفيات كأس آسيا.

ملعب نادي ضمك في مدينة أبها السعودية، في لقاء ودي تحضيرية قبل خوض التصفيات الآسيوية. وقاد المدرب المصري تامر حسن منتخب سورية تحت ٢٣ عاماً لتحقيق الميدالية الفضية في دورة

لمعسكر بمدينة أبها السعودية، قبل السفر إلى العاصمة الأردنية عمان، تمهيداً للمشاركة في تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ سنة.

إن خسر منتخبنا الأولمبي أمام نظيره السعودي بنتيجة (٣-٠)، على

## «غافي» مع «البارسا» يصل للمباراة رقم ١٠٠ وهو في سن الـ ١٩



### تشرين - إبراهيم النمر:

يبدو أن برشلونة يعيد سيرة استراتيجيته الأولى بالاعتماد على اللاعبين الشباب القادمين من أكاديمية لاماسيا، أو التعاقد مع لاعبين شباب موهوبين من فرق أخرى وعدم استقدام نجوم كبار بعشرات الملايين.

ويضم الفريق هذا الموسم نجوماً صغاراً في السن من أمثال بيدري والأمين جمال وغافي وغيرهم الكثير من اللاعبين الموهوبين الذين بدأوا يكتبون أسماءهم في تاريخ النادي.

وفي مقدمة هؤلاء، الموهوب غافي الذي بات أصغر لاعب في تاريخ البارسا يصل إلى المباراة رقم (١٠٠) بقميص البارسا، حسب صحيفة «ماركا» الإسبانية.

ووصل الإسباني غافي إلى هذا الرقم وهو في سن ١٩ عاماً و٢٩ يوماً.

أما أصغر اللاعبين سنًا كما ذكر:

الإسباني بويان كريكتش: ١٩ سنة و٨٥ يوماً، الإسباني بيدري: ٢٠ عاماً و٦٤ يوماً، الإسباني أنسو فاتني: ٢٠ عاماً و١٦٧ يوماً، الأرجنتيني ليونيل ميسي: ٢٠ عاماً و٢٤٨ يوماً، الإسباني تشافي: ٢١ عاماً و١٥٠ يوماً، الأرجنتيني سافيولا: ٢١ عاماً و١٩٣ يوماً.

## دراجات درعا تتألق في بطولة الجمهورية

### تشرين - درعا - هيثم العلي:

إن حقق البطل محمد المسالمة المركز الثاني، وبدوره أحرز البطل أمجد أبو قويدر المركز الثالث.

وفي فئة الشباب، حصل البطل محمد بدر السلامات على المركز الثالث.

الجدير ذكره أنه يشرف على تدريب منتخب دراجات درعا عدنان عليان، ويساعده محمد المحمد بإشراف ومتابعة الخبرة الوطنية في الدراجات فراس الصباغ.

رئيس فرع الاتحاد الرياضي بدرعا عماد المصري أكد لـ«تشرين» أهمية مشاركة ألعاب درعا في بطولات الجمهورية كلها للعودة إلى منصات التتويج، وأشار إلى أن اللجنة التنفيذية بدرعا تعمل على تذليل الصعوبات والعقبات أمام جميع الرياضيين في الألعاب كلها.

وختم المصري بأن الفترة القادمة ستعافى جميع ألعاب المحافظة، وسيكون لها شأن على المستوى المحلي.

خمس ميداليات براءة حصدها منتخب دراجات درعا من أصل تسع ميداليات تم توزيعها في بطولة الدوران التي جرت في مدينة طرطوس.

دراجات درعا تعمل على عودة تألقها من جديد وتثبيت جدارتها وأحقيتها في الصعود لمنصات التتويج.

مع العلم بأنه شاركت في البطولة محافظات ريف دمشق وحمص وحمه و حلب واللاذقية وطرطوس إضافة إلى درعا، إذ سيطر البطل همام عليان على المركز الأول بفئة الناشئين للمرة الثانية، وحافظ على لقب بطل الجمهورية للناشئين، كما حافظ البطل هاشم الصباغ على المركز الثاني بفئة الناشئين للمرة الثانية أيضاً..

واستطاع اللاعبون الأشبال أن يثبتوا أن القاعدة بخير،





## آفاق

### سر البلورة

#### نهلة سوسو

في القصة رجلٌ غريب يصل إلى قرية، تنبحه كلابها قليلاً، ثم تنصرف إلى مصاطب البيوت، وهي تهر هريراً خافتاً غير مبالية بالغريب الذي لا يلبث أن يرى صبيةً جالسةً مع مغزلهما في شمس الضحى تنسج ثوباً غير مكتمل، ترد على تحيته من دون أن تترك خيطانها، لكن الحديث بينهما يتصل، لأنها تلاحظ الغبار الذي يعلوه، وتعرف أنه قادم من بلاد بعيدة وغامضة بسبب هذا الغبار، ويسألها: كيف تسرح الثعالب هنا، وتأكل العنب من دون أن يصدها أحد؟ وكيف ترعى الذئب قرب الحملان؟ وأين اختفى أهل الدور المسقوفة بالقرميد، وتركوا العناكب تعشش في شبابيكها؟ ثم عن صاحب الثوب الذي تنسجه! ويبدو الحوار هادئاً مثل أغنية في ظهيرة قانطة، لا يتقارب فيها المعنى والأداء، فيخرج من جيبه بلورة، ويقدمها لها هدية فترتج من المفاجأة، هي التي لا تعرف البحر إلا في الحلم، وتصغي بذهول إلى حكاية البلورة المرتبطة بملاح تائه، أخذها من قبطان ياباني، ولم يستطع العودة إلى وطنه في قلب الأعاصير ولا بعد هدوتها!

تعود الصبية إلى نسجها، وقد نقضته لتشتغل على قياس آخر، يقول الغريب في نفسه: إنه قياس الملاح التائه الذي احتفظت ببلورته، وصدقت حكايته، فينصرف إلى قرية أخرى، لكنه هذه المرة يحمل عبء الشمس اللاهبة ودمعة تنحدر من عينه، يجففها الطريق السرابي الممتد أمامه!

القصة بهذه البساطة الظاهرية، لكنها في كل تفصيل تزيل قشرة رقيقة غير مرئية، عن معضلة الوجود في البحث عن شريك حياة يمنح الحب ويبعد في الاستقرار الروحي والنفسي، فالرجل الجوال، هو غريب أمضى حياته من دون حبيبة، والصبية الجالسة على المصطبة لا تنسج ثوباً حقيقياً، بل تنتظر حبيباً على قياس أحلامها، لذلك تنقض النسيج لتعدله على قياس الملاح التائه، الذي لم يكن إلا الغريب نفسه، مخترع الحكاية برمتها، لأن الحب، الهوى، بذاته، لا يأتي بشكل صريح وفتح ككل شؤون الحياة بل يحتاج إلى أزياء متعددة ليخرج من تمويهها بهياً وساحراً، أما أسرارها فتبقى مخبوءة، لأن العاشقين من عالمين مختلفين تماماً، ولم ير فيهما «جون غراي» إلا قادمين من كوكبي الزهرة والمريخ، وبين الكوكبين في عالم الأدب دواوين شعر وروايات وقصص وأفلام سينمائية ومأس بشرية في الواقع، لكن كاتب قصة «الملاح وسر البلورة» أتى من مكان عميق، وترك في كل سطر باباً مخفياً يأخذ القارئ إلى ممرات سحرية، فيها كل تفاصيل الحياة وأسئلتها الوجودية العسيرة!

## الموسيقار «أمين الخياط».. صاحب الرحلة الأطول في مسيرة الأغنية السورية



وكان الخياط بمنزلة شريك للموسيقار بليغ حمدي في إطلاق مطربة الجيل ميادة الحناوي، فكرس لها فرقته، وعكف في بروفات طويلة عزفت لميادة الروائع من موسيقا ألحان بليغ حمدي.

همة الخياط العالية أحدثت تطوراً في أي مجال عمل فيه، ونذر له مقدراته العالية الإدارية والموسيقية، لأن مهرجان الأغنية السورية حقق طفرة خلال ترؤسه له في دورته الأخيرة سنة ٢٠٠٤، وأطلق أصواتاً متميزة، وأنتج أغاني حققت المعادلة الصعبة في الجمع بين الجماهيرية والمستوى، وجاء بلجنة تحكيم من موسيقيين ونقاد عرب لتقييم الأعمال المشاركة. قديماً قال نقاد إن الشمولية لا تحقق الإبداع، ولا بد للمبدع من اختيار مجال ليعبر فيه، لكن تجربة الخياط تنسف هذا الرأي، لأنه لولا هذا التنوع والغنى لما حقق هذا المايسترو كل تلك الإنجازات في حياته الفنية التي بدأت قبل سبعين عاماً، واستمرت متدفقة العطاء حتى رحيله.

المدرسة الثانية في حياة الخياط كانت دراسته في المعهد الشرقي للموسيقا التابع لوزارة التربية آنذاك، إذ تتلمذ على يد كبار موسيقي تلك الحقبة، وشارك في حفلات المعهد الدورية، ومنها تلك الحفلة التي أقيمت على شرف سيدة الغناء العربي أم كلثوم، وعزف أمامها مقطوعاً من أغنياتها ذكريات.

وحتى تستقيم تجربته أكثر، أخذ يشارك في حفلات غنائية في الملاهي الليلية، وهناك عزف لسعاد محمد ونجاة الصغيرة ووردة الجزائرية التي علمها الغناء بالعربية، كما قام بتدريس فائزة أحمد وهي في بداية انطلاقتها، قبل أن تسافر إلى مصر لتبدأ حياة فنية جديدة. في التلحين، لم يترك الخياط قالباً لم يلحن فيه من الطقطوقة للقصيدة للموشح للإنشاد الديني للموسيقا التصويرية للأغاني والمسلسلات، ومن الأعمال المهمة التي لحنها قصيدة بعد الصبر لفاتن حناوي وموشحات مسلسل السوادي الكبير لصباح فخري ووردة الجزائرية، وأغنية تعيش يا بلدي لفهد بلان.

#### تشرين - سامر الشغري:

الموسيقار الراحل أمين الخياط هو بلا شك، صاحب المشوار الأطول في مسيرة الغناء السوري المعاصر، وآخر حبات عقد الملحنين الكبار في سورية الذين أضأوا درب الحياة الفنية منذ منتصف القرن الماضي. وامتد العمر بالخياط، فأصبح شيخ الملحنين السوريين بلا منازع، وعمر أكثر من بقية زملائه الذين رحلوا في سنوات سابقة، من سهيل عرفة وعبد الفتاح سكر وسعيد قطب وسليم سرورة ومحمد محسن وآخرين، ولأنه بدأ في سن مبكرة وهو شاب صغير في الخمسينيات، فقد عايش، واشتغل مع كل رموز الغناء في سورية وخارجها، وصار بحق ذاكرة متنقلة للفن السوري.

تنوع المشارب التي نهل منها الخياط جعل منه فناناً شاملاً بحق، فولده عبد العزيز الخياط عازف الإيقاع كان يقيم حفلات ولقاءات موسيقية ودورية في منزل العائلة بحي العمارة الدمشقي، حيث تعرف أمين الصغير على رفاق أبيه من عتاولة التلحين والعزف في سورية وفلسطين أمثال ميشيل عوض ويحيى السعودي وحليم الرومي وسلامة الأغواني، وكان هؤلاء بمنزلة المدرسة التي تلقى منها أولى علومه، وكانوا أيضاً المحرض الذي دفع أباه ليتعلم ابنه العزف على آلة القانون، والتي صاحبته طوال عمره، وجعلت منه قائداً للفرق الموسيقية.

## بعد جمع أرشيفها... «يوسف يوسف» يؤسس جمعية لعشاق أسمهان

#### تشرين - لبنى شاكر:



وأول من سخر الموسيقا العالمية لخدمة الفن العربي، كما أن مشاركتها السينمائية كانت بمنزلة نهضة للسينما العربية بأسلوب ومقاييس عالمية، وكل ما سمعناه من أغان عربية متطورة منذ الخمسينيات إلى الآن، هو نتيجة الانفتاح الثقافي الموسيقي الذي بدأت، ترى كم من العمر تحتاج أي فنانة أخرى للقيام بهذه الإنجازات؟! لقد أنجزت أسمهان كل ما أنجزته خلال ربع قرن عاشته فقط».

ويرى يوسف بعد رحلته في القراءة والتتبع، أن «أسمهان لغز كبير، إنسانة مملوءة بالتناقضات الساحرة، فهي بقدر سعادتها كانت حزينة، وبقدر أملها كانت خائبة، وبقدر قوتها كانت ضعيفة، وبقدر شهرتها كانت وحيدة، كانت تمتلك حاسة سادسة، وتشعر بالشيء قبل حصوله، لطالما رددت أمام عائلتها وأصدقائها أنها ستמות صغيرة، وكانت كريمة بشكل جنوني».

يسعى يوسف يوسف لتأسيس جمعية لعشاق أسمهان (أمال الأطرش ١٩١٢-١٩٤٤)، في سورية، تضم أرشيفها ومقتنياتاتها، وتحيي ذكراها في احتفال سنوي، وهي الخطوة الثانية للرسم الشاب، المهتم بسيرة المطربة الراحلة، إذ أقام مؤخراً معرضاً استضافه المركز الثقافي العربي في (أبورمانة)، في ذكرى رحيل أسمهان الـ ٧٩، قدم فيه مجموعة من مقتنيات الراحلة ووثائقها، جمعها خلال أربع سنوات من البحث والتقصي، وكانت الحصيلة، جواز سفرها ورسائل بخطها باللغتين العربية والفرنسية، ومذكرات بخطها أيضاً، إضافة إلى حوار صحفي نادر أجرته عام ١٩٤٢، و ٣٠٠ صورة وأكثر من ٥٠٠ مقال. يقول يوسف عن الراحلة: «أسمهان وبعتراف عظماء النقاد كانت الانطلاقة الصحيحة للطرب العربي غير التقليدي والخارج عن الأداء البدائي،

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة